

صفات الشيعة

[23] لا يغره ثناء من جهله، و لا يدع احصاء ما قد عمله مستنبطاً لنفسه فى العمل يعمل الأعمال الصالحة وهو على وجل، يمسى وهمه الشكر و يصبح و شغله الذكر يبيت حذرا و يصبح فرحا، حذرا لما حذر من الغفلة و فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعب عليه نفسه فيما تكره يعطها سؤلها فيما إليه ضره، و فرحه فيما يخلد و يطول، و قره عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهاده فيما يفنى يمزج الحلم بالعلم، و يمزج العلم بالعقل، تراه بعيدا كسله، دائما نشاطه قريبا أمله، قليلا زٍ متوقعا أجله خاشعا قلبه، ذاكرا ربه خائفا ذنبه، قانعة نفسه متغيبا جهله، سهلا أمره حريزا دينه، ميتة شهوته كاظما غيظه، صافيا خلقه، آمنا منه جاره
